تصريح للشيخ عبد الله المطلق بأن المرأة ملزمة بستر نفسها وليس بارتداء العباءة...

فجر تصريح للشيخ عبد الله المطلق، عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية، عن حكم لبس العباءة للمرأة، جدلا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الشيخ عبد الله المطلق، العضو البارز في هيئة كبار العلماء بالسعودية، إن المرأة ليست ملزمة بارتداء العباءة تحديدا ما دامت تستر نفسها بملابس محتشمة، في إشارة جديدة على مساعي المملكة نحو التحديث.

وقال المطلق في برنامجه الإذاعي الجمعة "أكثر من 90 بالمئة من المسلمات الملتزمات في العالم الإسلامي ما عليها العباءة… ولا يعرفن العباءات ونحن نراهن في مكة والمدينة، نساء ما شاء الله ملتزمات من حفظة القرآن ومن الداعيات إلى الله، لكن ما عندهن عباءات"، حسب "رويترز".

وتابع قائلا "ولهذا أحبتي في الله، ما نلزم الناس بالعباءات… إذا سترت المرأة نفسها بعباءة أو بغير ذلك… فالمقصود الستر".

ولا يشير ذلك بالضرورة إلى حدوث تغيير، لكن هذا هو التصريح الأول من نوعه الذي يصدر عن رجل دين بارز في المملكة، ويتسق أيضا مع نمط ظهر في الآونة الأخيرة من توسيع نطاق الحريات في السعودية بالتزامن مع صعود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ولا يسمح إلا للعلماء الذين تعينهم الحكومة في هيئة كبار العلماء بإصدار الفتاوى، وتفسيراتهم للشريعة الإسلامية تشكل أسس النظام التشريعي في المملكة.